الزيارة التي قام بها ايغال آلون - وزير خارجية اسرائيل - الى لندن بأن اي اساس للتسوية السلمية بالشرق الاوسط يجب ان يكون قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ على ان تنص هذه التسوية على الانسحاب من الاراضي المحتلة « والحقوق الانسانية للفلسطينيين » وحق اسرائيل في الوجود داخل حدود سياسية آمنة .

في ١٢ كانون الثاني افتتح مجلس الامن مناقشته للقضية الفلسطينية ومشكلة الشرق الاوسط بحضور منظمة التحرير بناء على ارادة اغلبية الاعضاء ومعارضة الولايات المتحدة لمشاركة المنظمة في مناقشات المجلس . وكان اول المتكلمين رئيس وفد منظمة التحرير - فاروق القدومي - الذي قدم عرضا اجماليا شاملا لوجهة نظر المنظمة فيما يتعلق بحقوق الشعب الفلسطيني ونضاله وآماله . وركز القدومي كلامه على النقاط الجوهرية التالية : (أ) كون القضية الفلسطينية تمثل لب ازمة الشرق الاوسط وجوهرها . (ب) كون قرار مجلس الامن بدعوة المنظمة للاشتراك في المناقشات يشكل اثباتا على التفهم الدولي العميق والواسع الذي اخذت تحظى به القضية الفلسطينية واهتمام غالبية دول العالم في تحقيق العدل بالنسبة للشعب الفلسطيني والاستجابة لحقوقه الوطنية بالاضافة الى اعترافها بهذه الحقوق . (جـ) كون القرارات الاخيرة التي اتخذتها الجمعية العمومية حول قضية فلسطين قد زاد احتمالات ايجاد حل عادل للمشكلة عن طريق المنظمة الدولية مما يضع مجلس الامن امام فرصة تاريخية لتصحيح الاخطاء السابقة ورفع الظلم الواقع على الشعب الفلسطيني (د) كون الشعب الفلسطيني قد لجأ الى النضال المسلح لسبب واحد هو استعادة حقوقه الوطنية واحقاقها مع تأكيد عزمه على مواصلة نضاله عسكريا وسياسيا حتى يتم له استعادة ترابه الوطني وممارسة حقه في تقرير المصير وانشاء دولته المستقلة . (هـ) كون منظمة التحرير مستعدة للاشتراك في جميع الجهود الدولية المستندة الى قرارات الجمعية العمومية رقم ٣٢٣٦ و٣٣٧٥ و٣٣٧٦ من اجل اقرار السلام في المنطقة .

(و) كون المنظمة تريد السلام في فلسطين للشعب الفلسطيني واليهود مع الرفض الشديد للمزاعم الصهيونية القائلة ان الشعب الفلسطيني يريد القاء اليهود في البحر .
(ز) كون السلام العادل والدائم مستحيلا في الشرق الاوسط ما لم يسترد الشعب الفلسطيني ارضه المغتصبة ويقيم فوقها دولته المستقلة الديمقراطية وفي حال فشل المجلس في اتخاذ قرار فعال فهذا الشأن فان الشعب الفلسطيني قد « عقد العزم على مواصلة النضال عسكريا وسياسيا حتى تحرير كامل التراب الفلسطيني » .

الكلمة البارزة الاخرى في مجلس الامن كانت كلمة المندوب السوري الذي شدد في خطابه على الامور الجوهرية التالية : (أ) ان سوريا لا تعتبر النزاع في الشرق الاوسط نتيجة للحرب ١٩٦٧ بل للاعتداء الصهيوني الاصلي على ارض فلسطين وشعبها (ب) ان اي حل يجب ان يكون قائما على قرارات الامم المتحدة كلها وليس على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وحده اذ لا يتمتع هذا القرار باي ميزة تفرده عن بقية قرارات مجلس الامن والجمعية العمومية .
(جـ) ان الانسحاب من كافة الاراضي العربية المحتلة وضمان حقوق شعب فلسطين يشكلان الشرطان المسبقان الضروريان لتحقيق السلام في المنطقة ، والمطالبة بانهاء حالة الحرب قبل تحقيق هذين الشرطين هو بمثابة وضع العربة امام الحصان (د) ان سوريا تريد من مجلس الامن ان يكون مستعدا للانعقاد مرة اخرى خلال فترة محددة لمتابعة الخطوات التنفيذية لاية قرارات يتخذها ، كما ينبغي على المجلس ان يطلب من الامين العام فالدهايم اتخاذ الاجراءات اللازمة لضمان تنفيذ قرارات المجلس خلال الفترة المحددة . وجدير بالاشارة ان كلمة المندوب السوري خلت من اية اشارة الى مؤتمر جنيف .

اما المندوب السوفياتي فقد دعا الى تنفيذ قرارات الجمعية العمومية التي تنص على عودة ابناء الشعب الفلسطيني الى اراضيهم ووطنهم . ورفض سياسة الخطوة خطوة الامريكية الشهيرة كما اكد مجددا الموقف